

Distr.: General
21 July 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال

للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ديفيس (نائب الرئيس) (سيراليون)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة كاليدونيا الجديدة

مسألة الصحراء الغربية

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



الغربية جزءا لا يتجزأ منه. ولا يمكن أن يكون هناك حل لهذا النزاع لا يراعي حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال. وقد يؤدي تمادي المغرب في رفض الاعتراف بهذه الحقيقة الواقعة إلى تعريض وقف إطلاق النار القائم منذ عام ١٩٩١ للمخاطر.

٦ - واستطرد قائلاً إن جبهة البوليساريو قد اقترحت إجراء استفتاء من شأنه أن يوفر جميع الخيارات المعترف بها من قبل الأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) و ١٥٤١ (د-١٥)، بما في ذلك الاستقلال. وفي حالة إفشاء هذا الاستفتاء إلى الاستقلال، ستكون جبهة البوليساريو مستعدة للتفاوض بشأن إقامة علاقة استراتيجية متعددة الجوانب بين البلدين.

٧ - ومضى يقول إن المغرب قد تمادى في رفض هذا الاقتراح. والمبعوث الشخصي الجديد للأمين العام بشأن الصحراء الغربية، الذي يحظى بتأييد جبهة البوليساريو، لم يتمكن حتى الآن من إعادة تنشيط المفاوضات بين الأطراف المعنية؛ فالمغرب يواصل احتلاله العسكري للإقليم، وهو مستمر في استغلال موارده الطبيعية على نحو غير مشروع، كما أنه دائم على انتهاك حقوق الإنسان للشعب الصحراوي. وإلى حين مجيء ذلك اليوم الذي يمكن فيه إيجاد حل عادل دائم للنزاع، يجب على الأمم المتحدة أن تستمر، من خلال بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، في مراقبة وحماية حقوق الإنسان بالإقليم؛ ويبدو أن إخفاق مجلس الأمن في توسيع نطاق ولاية هذه البعثة بغية تحقيق ذلك الغرض يشكل حالة من حالات ازدواجية المعايير. وعلاوة على ذلك، فإن مواصلة إدراج مسألة الصحراء الغربية في جدول أعمال اللجنة تشير إلى فشل الأمم المتحدة في الاضطلاع بمسؤوليتها الجماعية في هذا الشأن، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

نظرا لغياب السيد ناتاليغاوا (إندونيسيا)، تولى السيد ديفيس (سيراليون)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة. افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة كاليدونيا الجديدة (A/AC.109/2009/9) و (A/AC.109/2009/L.3)

مشروع القرار A/AC.109/2009/L.3

٢ - السيد سميث (فيجي): عرض مشروع القرار باسم مقدميه، ولفت الانتباه في نفس الوقت إلى الاستكمالات الوقائية والإجرائية الواردة في الفقرات ٢ و ٣ و ٦ و ٢١ و ٢٦ منه.

٣ - أقر مشروع القرار A/AC.109/2009/L.3.

مسألة الصحراء الغربية (A/AC.109/2009/12)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

٤ - بدعوة من الرئيس، جلس السيد بخاري (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)) إلى طاولة مقدمي الالتماسات.

٥ - السيد بخاري ((الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): قال إن رفض المغرب إنهاء احتلاله غير المشروع للصحراء الغربية قد حال دون قيام الأمم المتحدة بإنهاء استعمار هذا الإقليم. فبعد أن وافق المغرب في عام ١٩٩٠ على خطة التسوية التي أقرها مجلس الأمن وعلى اتفاقات هوستون في عام ١٩٩٧، رفض في عام ٢٠٠٤ رفض أي خيار يتضمن استقلال الصحراء الغربية. ومنذ ذلك الوقت، يسعى المغرب إلى فرض ما يسمى خيار الحكم الذاتي الذي يقضي بجعل الصحراء

المصير، الذي يتضمن الاستقلال، وهو حق غير قابل للتصرف.

١٢ - السيد مورينو فرنانديز (كوبا): أشار إلى أن شعب الصحراء الغربية مابرح يناضل من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير لفترة تزيد عن ٤٠ عاما. وبين أن هذا الشعب هو الذي يمكنه وحده أن يبت في مستقبله، وأن من الواجب أن يتاح له ذلك دون تدخل ما. وأوضح أن النزاع في الصحراء الغربية يشكل مسألة من مسائل إنهاء الاستعمار، وبالتالي، فإن اللجنة يتعين عليها أن تضطلع بدور رئيسي في استعراض هذه القضية. وأعرب عن أمله، في هذا الصدد، في أن تستمر المفاوضات التي يجري الاضطلاع بها تحت رعاية الأمين العام، وأن تفضي هذه المفاوضات إلى نتائج تتفق مع قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥).

١٣ - وختم كلامه بمطالبة المجتمع الدولي بمساندة الشعب الصحراوي، ونوه بأن كوبا تبذل قصاراها في هذا الشأن، وأنه يوجد لديها الآن ٤٧٥ من الطلبة الصحراويين الذي يدرسون بإقليمها. وأعلن أن كوبا سوف تواصل الوقوف بثبات إلى جانب الشعب الصحراوي فيما يضطلع به من كفاح بطولي لممارسة حقوقه المشروعة.

١٤ - السيد بالافيسيني - غويديز (جمهورية فنزويلا البوليفارية): أعرب عن تضامن وفده مع شعب الصحراء الغربية، وعن أمله في أن يتمكن هذا الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة، وفي أن يصبح بوسعه أن يشارك على نحو كامل بوصفه دولة مستقلة في أعمال المجتمع الدولي.

١٥ - السيد ميز (كوت ديفوار): قال إن الوقت قد حان لقيام اللجنة بتقييم عملية التفاوض وبحث نهج جديدة للتوصل إلى حل يحظى بموافقة كل من المغرب وجبهة البوليساريو، ويقوم على جميع القرارات ذات الصلة الصادرة

٨ - واسترسل قائلا إن هناك قاعدة قانونية وسياسية متينة لعملية إنهاء الاستعمار، وذلك بفضل أعمال اللجنة وقرارات الجمعية العامة الكثيرة بشأن الصحراء الغربية وفتوى محكمة العدل الدولية، التي صدرت في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ والتي ترفض مزاعم المغرب بحقه في هذا الإقليم؛ ومع هذا، فإن إسبانيا، وهي الدولة القائمة بالإدارة، قد تخلت عن مسؤولياتها وسمحت بتفاسم الإقليم بين المغرب وموريتانيا، وليس لأي من هذين البلدين حق مشروع فيه. وهكذا فإن الاستعمار الأوروبي حل محله استعمار أفريقي. وأوضح أن الموافقة على ما يحاوله المغرب من ضم الصحراء الغربية، تحت ستار حكم ذاتي مقترح، يعني إنكار حق الشعوب في تقرير المصير بدعوى توخي الصواب السياسي. وأهاب بالجنة أن تجدد التزامها بإنهاء استعمار آخر مستعمرة أفريقية متبقية، وأن تواصل جهودها من أجل تمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مستقبله بحرية.

٩ - غادر السيد بخاري مقعده إلى طاولة مقدمي الالتماسات.

١٠ - السيد ماهيغا (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن الجمعية العامة ومجلس الأمن قد دأبا على التسليم بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، ومع هذا، فإن الصحراء الغربية لا تزال بمثابة الحالة الوحيدة المتبقية دون حل من بين حالات الاستعمار في أفريقيا، وهذا أمر غير مقبول. وعلاوة على ذلك، فإن إنكار هذا الحق يشكل قضية من قضايا حقوق الإنسان، ومن الواجب بحثها على يد هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١١ - وأخير وبعد أن وجّه انتباه اللجنة إلى التقارير المتعلقة بالاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية للصحراء الغربية، أكد من جديد تأييد وفده لما يبذله ذلك الشعب الخاضع للحكم الاستعماري من جهود بهدف ممارسة حقه في تقرير

عن الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأضاف أن اللجنة والأمم المتحدة عليهما أن تضاعفا جهودهما في هذا السبيل.

١٦ - الرئيس: قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فإنه سيعتبر أن اللجنة ترغب في إحالة جميع الوثائق ذات الصلة التي تتعلق بهذا البند من بنود جدول الأعمال إلى الجمعية العامة لتيسير النظر فيه من قبل لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

١٧ - ولقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٠.